تكون القراءة على النسبة والسواء في حال كونك
مكملا الصفات حقا واستحقاقا من غير تكلف
في قرآنك وما زايدة ولكن قرائك باللطف بلا
تعسف اي بلا تعب يعني ينبغي ان تحفظ في الترتيل
عن التخليط وفي الحذر عن الادماج فان القراءة بمنزلة
البياض ان قل صار سمرة وان كثر صار برصا ثم
اعلم ان كتاب الله تعالى يقرأ بالترتيل والتحقيق
وبالحزر والتخفيف وبالهمز وتركه وبالمد وقصره
وبالبيان والادغام وبالامالة والتفخيم وانما يستعمل
الحدر لتقويم الالفاظ وتمكين الحروف لكثير
الحسنات اذ للقاري بكل حرف عشر حسنات وان
ينطق القاري بالهمز من غير لكن والمد من غير تخليط
والتشديد من غير تضييع والاشباع من غير تكلف

هذه

هذه القراءة التي يقتدى بها كتاب الله تعالى وللقراءة
احكام باعتبار الجهر والاسرار وهما جايزان قال
جبير بن مطعم اتيت النبي صلى الله عليه وسلم
فوجدته يصلي بالصحابة رضي الله عنهم المغرب والطور
فسمعته حاج المسجد ان عذاب ربك لواقع ما له من
دافع وعن ام هاني رضي الله عنها قالت كنا نسمع قراءة
النبي صلى الله عليه وسلم بالليل عند الكعبة وانا على
عرشي ودخل صلى الله عليه وسلم ذات ليلة على
اصحابه وهم متهجدون في المسجد فسمع ابا بكر تخافت
وعمر تجهر وآخر يقرأ من هنا ومن هنا فسألهم
من الغد فقال ابو بكر اسمعت من ناجيت وقال عمر
اوقظ الوسنان واطرد الشيطان وارضي الرحمن وقال
الآخر اجمع حسنا الى حسن هذا دليل جوازهما وبايهما

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)